

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

به المكانس وفي أذنيه قرطان كأنهما كوكبان وهو يتأود تأود غصن البان والمنتنبى يقول
[الرمل] معشر الناس بباب الحنش بدر تم طالع في غبش علق القرط على مسمعه من عليه آفة
العين خشي فلما رآني أمسك وسبح كأنه قد تنسك وصف المتنزهات من ترجمة ابن عمار 163 وصف
المتنزهات من ترجمة ابن عمار وقال في ترجمة ابن عمار ما صورته وتنزه بالدمشق بقرطبة
وهو قصر شيده بنو أمية بالصفاح والعمد وجروا من إتقانه إلى غاية وأمد وأبدع بناؤه
ونمقت ساحته وفناؤه واتخذوه ميدان مراحهم ومضمارا لانشرائحهم وحكوا به قصرهم بالمشرق
وأطلعوه كالكوكب الثاقب المشرق فحله أبو بكر بن عمار على أثر بوسه وابتسم له دهره بعد
عبوسه والدنيا قد أعطته عفوها وسقته صفوها وبات فيه مع لمة من أتباعه ومتفئني رباعه
وكلهم يحييه بكاس ويفديه